

قال تعالى : " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد . " أما عن قوانين القذف في بريطانيا ، و التي تميز بين الشخص العام و الذي يتولى منصباً أو يتحمل مسؤولية عامة وبين الشخص العادي على خلاف القانون الأمريكي ، فأحاطت هذه العمليات بهالة من القوانين والضبط البوليسي ، النظرية الإعلامية الإسلامية تتمتع بمنظومة قانونية ثرية ، وضمنت ذلك للكبير والصغير والذكر والأنثى وأذكر هنا نماذج : 1 – حرية المعتقد : قال تعالى : " لكم دينكم و لي ديني 2 – وفي الحريات الشخصية : قال تعالى : يأيتها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم هذا وفي حرية التعبير قال تعالى : ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ، و في حرية اختيار الرأي الذي يريده : قال تعالى : " وهديناه النجدين و في مجال تحمل المسؤولية على القول والفعل ، فيما يرويه الترمذي " لا يكن أحدكم إمعه أن يقول أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت ، ويراد بحرية الرأي والتعبير بمعناها الشامل لكل أمر من أمور الدين والدنيا في المنهج الشرعي الإسلامي ، فيما يحقق تمتع الإسلام والمسلمين ويصون مصالح كل من الفرد والمجتمع ،